AL-AZHAR UNIVERSITY
BULLETIN OF THE FACULTY
OF
LANGUAGES & TRANSLATION

جامعة الأزهر
مجلة كلية اللغات والترجمة

أنماط استخدام أسماء الإشارة ودلالاتها في الصحافة السواحيلية المعاصرة

من خلال أعمال الكاتبة الصحفية كلثوم علي

حسام محمد رمضان
أستاذ اللغة السواحيلية وآدابها المساعد
قسم اللغات الإفريقية، معهد البحوث والدراسات
الإفريقية ودول حوض النيل
جامعة أسوان

أنماط استخدام أسماء الإشارة ودلالاتها في الصحافة السواحيلية المعاصرة من خلال أعمال الكاتبة الصحفية كلثوم علي

حسام محمد رمضان
قسم اللغات الإفريقية، معهد البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل، جامعة أسوان، مصر.
البريد الالكتروني: Hossam.Ramadan@aswu.edu.eg

الملخص:
تسعى هذه الورقة البحثية نحو بحث محددات وأنماط استخدام أسماء الإشارة التي قد تأتي في النصوص الإخبارية المختلفة، والتي بدورها تحدث تغييرا جوهريا في دلالات الجملة السواحيلية المعاصرة. وتحاول هذه الورقة البحثية بيان وظيفة أسماء الإشارة في النص ودورها في السياق. وعرض الأنماط التي تأتي عليها أسماء الإشارة في النص الصحفي من واقع الصحافة السواحيلية المعاصرة. متخذة المنهج الوصفي منهجا لبيان أحوال أسماء الإشارة والصور التي تأتي عليها أسماء الإشارة في الخبر الصحفي ودلالاتها ودورها في بناء النص.
وتفترض الدراسة أن وجود تنوع في استخدام أسماء الإشارة في الصحافة السواحيلية يرجع إلى نوع الخبر الصحفي، والدلالات السياقية التي يقصدها الكاتب الصحفي في الخبر.
تحاول الدراسة في هذا الشأن أن تبرهن على أن أسماء الإشارة والتي هي أحد محددات العبارة في اللغة السواحيلية يمكن أن يكون لها خصائص دلالية في سياق الأخبار الصحفية المختلفة. ويمكن بدورها أن تجعل المعنى الدلالي للجملة أكثر تحديدا. وأيضا تقدم أسماء الإشارة دليلا واضحا في الجملة أن هذا الأمر مؤكد. علاوة على أنه دليل على التعريف في الجملة.
قدمت الدراسة فروقات دلالية واضحة بين أنماط أسماء الإشارة المختلفة المستخدمة في الصحافة السواحيلية. مثل الدلالة على التخصيص، والدلالة على التعريف، والدلالة على الإيجاز. بالإضافة إلى دلالات أسماء الإشارة في الفصائل الصرفية التي تعبر عن القرب والبعد المكاني أو الإشارة السياقية. والتي كان لها أثرها في فهم دلالات الخبر الصحفي.
في الخاتمة، أثبتت الدراسة وجود علاقة صرفية ونحوية بين أسماء الإشارة وباقي مركبات الجملة في الخبر الصحفي. وأن أسماء الإشارة لها أثرها في المعاني الدلالية في النصوص الخبرية المختلفة..

الكلمات المفتاحية :أسماء الإشارة، محددات، المعنى الدلالي، السواحيلية، الصرف

Patterns of Demonstrative Pronoun Usage and its semantic meanings in Contemporary Swahili Journalism Through the Works of Journalist Kulthum Alli

Hossam Mohamed Ramadan
Department of African Languages, Institute of African Research and Studies,
Aswan University, Aswan, Egypt
E-mail: Hossam.Ramadan@aswu.edu.eg

Abstract:

This research paper seeks to investigate the determinants and patterns of demonstrative pronoun use in various news texts, which in turn bring about a fundamental change in the semantics of contemporary Swahili sentences. This research paper attempts to clarify the function of demonstrative pronouns in the text and their role in context. It also presents the patterns of demonstrative pronouns in journalistic texts based on contemporary Swahili journalism. The descriptive approach is used to explain the conditions of demonstrative pronouns, the forms in which demonstrative pronouns appear in journalistic reports, their semantic meaning, and their role in constructing the text.

The study assumes that the diversity in the use of demonstrative pronouns in Swahili journalism is due to the type of journalistic report and the contextual meaning intended by the journalist in the report.

In this regard, the study attempts to demonstrate that demonstrative pronouns, which are one of the phrase determinants in Swahili, can have semantic properties in the context of various journalistic reports. This can, in turn, make the semantic meaning of the sentence more specific. Demonstrative pronouns also provide clear evidence in the sentence that this is true, in addition to providing evidence of definiteness in the sentence. The study presented clear semantic differences between the various types of demonstrative pronouns used in Swahili journalism, such as those indicating specificity, definition, and brevity. In addition, the demonstrative pronouns in nominal categories express proximity, spatial distance, or reference to the aforementioned. These differences had an impact on understanding the semantics of journalistic news.

In conclusion, the study demonstrated a morphological and syntactic relationship between demonstrative pronouns and the rest of the sentence components in journalistic news. Demonstrative pronouns also influence the semantic meanings in various news texts.

Keywords: demonstrative pronouns, determiners, semantic meaning, Swahili, morphology

1. المقدمة

تتميز اللغة السواحيلية بأن لها نظامها الخاص في البنية الصرفية والتركيب النحوي والدلالي، المتعارف عليه بين بني أهلها، يستخدمون ذلك النظام اللغوي في التواصل فيما بينهم، ويستخدمون التعبير بهذه البنى والتراكيب عن أغراضهم. وتأتي أسماء الإشارة من بين هذه الظواهر اللغوية، حيث تتضمن اللغة السواحيلية ضمن تراكيبها الصرفية والنحوية أنماطا مختلفة للإشارة، تعتمد في بنيتها اللغوية على الفصائل الصرفية. ومن ثم تسعى هذه الدراسة نحو عرض ملامح وخصائص أسماء الإشارة في اللغة السواحيلية، بالإضافة إلى بيان أنماط استخداماتها ودلالاتها في النصوص الصحفية المختلفة.

تقوم إشكالية الدراسة على أن التوافقات الصرفية لجذر الإشارة تكون تبعا للفصيلة الصرفية. مثال ذلك: من فصيلة الكائنات الحية أو الأشخاص (M/ WA): هذا الطفل Mtoto huyu ، وفي فصيلة الأشياء(KI/ VI)، تقول مثلا: هذا الكرسي. Kiti hiki، فالملاحظ أن اسم الإشارة هذا huyu، وأيضا hiki، يعبر عن الإشارة للقريب وأن جذر الإشارة هو h، بينما تغيرت اللاحقة للجذر تبعا لتغير الفصيلة الإسمية. إذا هناك علاقة لغوية تربط بين اسم الإشارة والاسم التابع للفصيلة الإسمية. علاقة على المستوى الصوتي والصرفي والتركيبي والدلالي. فأسماء الإشارة وتركيبها في الجملة يؤثر على المعنى الدلالي في الجملة وفي النص. كما يوجد اختلافات بين الفصائل في أسماء الإشارة، وهذا ما ستوضحه الدراسة لاحقا.

فظهرت إشكالية الدراسة في تنوع استخدام أنماط أسماء الإشارة في الأخبار الصحفية السواحيلية، كدراسة حالة خاصة في لغة محددة وهي اللغة السواحيلية. في محاولة لتحديد خصائص أسماء الإشارة في اللغة السواحيلية وتوضيح معانيها وكشف أحوالها من خلال أمثلة من واقع الصحافة السواحيلية المعاصرة.

جاءت فكرة هذه الدراسة من دراسة سابقة جاءت بعنوان: أنماط الإشارة ودلالة الوظيفة دراسة نصية في الفصحى المعاصرة "بطلة كربلاء نموذجا (الريحاني، 2002) وهدفت الدراسة

إلى بيان أنماط أسماء الإشارة في اللغة العربية الفصحى المعاصرة، ودلالات استخدام أسماء الإشارة في رواية بطلة كربلاء. فجاءت هذه الدراسة كنواه لفكرة هذه الدراسة التي بين أيدينا يمكن تطبيقها على استخدام أسماء الإشارة في الصحافة السواحيلية المعاصرة. وجاءت دراسات أجنبية عديدة تتناول أسماء الإشارة بالوصف والتحليل في اللغة السواحيلية وغيرها من اللغات استفادت منها الدراسة وتم ذكرها في ثنايا الدراسة وفي ثبت المراجع.

فالهدف من الدراسة وصف وتحليل استخدامات أسماء الإشارة ودلالاتها في الأخبار الصحفية السواحيلية، في الشأن (السياسي، والاقتصادي، الديني)، وبيان العلاقة بين أسماء الإشارة والمعاني الدلالية للنص عن طريق تحليل بعض الأخبار الصحفية من مادة الدراسة، بتحليل ومناقشة أثر أسماء الإشارة في تحديد المعنى. وبيان أوجه أسماء الإشارة وأحوالها، والبنية التي تأتي عليها ودلالاتها. ومن هنا تأتي أهمية هذه الورقة البحثية لتسهيل معرفة أسماء الإشارة واستخداماتها في الصحافة السواحيلية المعاصرة. والخروج بنتائج من التطبيق العملي لأسماء الإشارة من واقع نصوص اللغة يستفيد منها متحدثو اللغة السواحيلية.

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتقديم صورة عن أنماط استخدام أسماء الإشارة في الصحافة السواحيلية المعاصرة، ودلالاتها اللغوية، ودلالاتها في السياق، ودورها في تماسك النص. وذلك من خلال تحليل بعض الأخبار الصحفية المعاصرة للكاتبة الصحفية كلثوم علي. وقد تنوعت ما بين أخبار سياسية واقتصادية ودينية، ركزت الدارسة على ثلاثة أخبار متنوعة منشور حديثا في جريدة Habari leo التنزانية. وسيتم الاكتفاء عند ذكر الاقتباس موضع الاستشهاد بالتاريخ المنشور به العمل الصحفي للكاتبة في عنوان الخبر الصحفي.

1. أسماء الإشارة في اللغة السواحيلية؛ مفهومها وخصائصها

يتفق علماء اللغة بصفة عامة، على أن مفهوم أسماء الإشارة عبارة عن أسماء تشير إلى مدى قرب ومدى بُعد الأشياء، وأيضا تشير إلى ما سبق ذكره من أشياء، سواء لما هو محسوس أو معنوي، وتناول اللغويون المعاصرون هذه الظاهرة من جوانب مختلفة في لغات متعددة، من هؤلاء اللغويين الذين قاموا بدراسات في اسم الإشارة في اللغة العربية وغيرها:

(الريحاني 2002، عبد السميع 2010، أحمد قرقز 2015، فريدة 2019، بامنصور 2020، حسن محمد مفرق 2021، فادي 2022، الزبيدي 2023). وجاءت دراسات أجنبية حديثة في اللغة السواحيلية وغيرها من اللغات الأجنبية تتناول هذه الظاهرة من أوجه مختلفة؛ ولكن كان الاتفاق على المفهوم العام لأسماء الإشارة من هؤلاء اللغويين (Leonard 1982, Kapinga 1983, Cyr 1993, Panagiotidis 2000, Deen 2002, Habwe& Karanja 2004, Van de Velde 2005, Marten 2011, Song 2011,, Mdee 2014, Mwamzandi 2014, Ndomba 2017)

وتأتي هذه الدراسة على إثر هذه الدراسات السابقة للوقوف على ما قدمته الدراسات السابقة ثم إيضاح الأنماط الإشارية في الصحافة السواحيلية المعاصرة.

2.1. مراتب أسماء الإشارة

تنوعت مراتب أسماء الإشارة في اللغة السواحيلية وذلك تبعا لدرجة منزلة البعد أو القرب من المخاطب، الحسية أو المعنوية، ومن ثم فالإشارة في اللغة السواحيلية من حيث الدلالة والتنبيه بين القائل والمتلقي، تنقسم إلى ثلاثة مراتب:

أولا: الإشارة إلى القريب، والغرض الدلالي منها التنبيه للمخاطب، والالتفات نحو شيء قريب، حسي أو معنوي، وهي إما للمفرد أو الجمع.

ثانيا: الإشارة إلى البعيد، والغرض الدلالي منها التنبيه للمخاطب والالتفات نحو شيء بعيد، حسيا أو معنويا، وهي إما للمفرد أو الجمع.

ثالثا: الإشارة لما سبق ذكره، (الإحالة: أي إحالة المخاطب إلى ما سبق ذكره)، أو ما يطلق عليه الإشارة للمتوسط. وهي إما للمفرد أو الجمع. ويقصد بالإشارة إلى المتوسط ليس لتوسط المسافة بين المتكلم والسامع وإنما إلى ما سبق ذكره في الكلام سواء أكان الكلام في نص أو حديث. وهي إشارة سياقية ولا يقصد بها الإشارة للمكان. ومن ثم ستتبنى الدراسة استخدام مصطلح (الإشارة إلى ما سبق ذكره). وسيأتي التوضيح والبيان تفصيلا لذلك في أسماء الإشارة في الفصائل الاسمية السواحيلية. (Habwe & Karanja 2004 p.113).

2.2. جذور أسماء الإشارة

تشتمل اللغة السواحيلية على ستة جذور لأسماء الإشارة في كل فصيلة من الفصائل الصرفية:

ثلاثة جذور للمفرد هي كالتالي: للقريب (H−) وللبعيد (Le-). وللسابق ذكره (H-o)

مثال ذلك من فصيلة (M/wa): للقريب: (Huyu)، للبعيد (Yule). للمتوسط (Huyo)،

وثلاثة جذور للجمع وهي كالتالي: للقريب (H−) وللمتوسط (H-o) وللبعيد (Le-).

مثال ذلك من فصيلة (M/wa): للقريب (Hawa)، وللمتوسط (Hao)، وللبعيد (Wale).

2.3. التذكير والتأنيث في أسماء الإشارة

من الملاحظ في اللغة السواحيلية عدم وجود الصورة المؤنثة في التراكيب اللغوية الصرفية؛ حيث صيغة التأنيث ليست من أصل اللغة في الوضع. ومن ثم، فاللغة السواحيلية لا تُميز بين المذكر والمؤنث في ألفاظ الإشارة؛ حيث تلتزم صيغة واحدة تستخدم في التذكير والتأنيث. فألفاظ الإشارة في السواحيلية موضوعة للإشارة فقط. وكذا الموصول وغيرها. وهذا نظام اللغة السواحيلية في تكوين ألفاظها. حيث توضع الألفاظ على حسب مقتضى الحاجة. فألفاظ الإشارة موضوعة للدلالة على الإشارة خالصة دون غيرها من دلالات. وهذه الصيغ الموضوعة للإشارة لم تشهد تغيرا في الاستخدام بين القديم والحديث. إنما هي على صورتها في اختصاصها بالدلالة على الإفراد والجمع، والقرب والبعد فقط. فلم تشهد توسعا دلاليا، ولا تركيبيا، كغيرها من الألفاظ في اللغة السواحيلية. وهذا سبب بقائها على حالها في الاستعمال اللغوي إلى الآن.

2.4. موقع اسم الإشارة من الاسم في الجملة

تأخذ اسماء الإشارة موضعين حيث يقع اسم الإشارة في الأصل قبل الاسم وأيضا يقع بعد الاسم. وإذا تقدم اسم الإشارة على الاسم أو تأخر فإنما ذلك لغرض دلالي قصده المتكلم. أي يقع اسم الإشارة بعد متبوعه.

2.5. أسماء الإشارة في الفصائل الصرفية السواحيلية

وضعت اللغة السواحيلية لأسماء الإشارة ألفاظا لحالتي الإفراد والجمع، سواء أكان المشار إليه قريبا وبعيدا أو سبق ذكره، حسب أسماء كل فصيلة، ومن ثم فضبط صيغة اسم الإشارة يرتبط بتوافقه مع الاسم تبعا لفصيلته الصرفية.

أما ظاهرة التثنية لأسماء الإشارة في اللغة السواحيلية، فلا يوجد في اللغة السواحيلية ظاهرة التثنية لأسماء الإشارة كما في لغات أخرى كالعربية. حيث أن التثنية ظاهرة لغوية تختص بعض اللغات. حيث لم تضع اللغة السواحيلية ظاهرة التثنية أو فكرة التثنية في الكلمات أو الأسماء لتعبر عن المثنى كالعربية.

وللمزيد من المعرفة يمكن توضيح ذلك بالأمثلة في الجداول التالية:

أولاً: أسماء الإشارة في فصيلة (M/ wa)

الإفراد والجمع	القريب	البعيد	المتوسط أو ما سبق ذكره
المفرد	Huyu	Yule	Huyo
المثال	Mtu huyu	Mtu yule	Mtu huyo
الجمع	Hawa	Wale	Hao
المثال	Watu hawa	Watu wale	Watu hao

ثانياً: أسماء الإشارة في فصيلة (M/ mi)

الإفراد والجمع	القريب	البعيد	المتوسط أو ما سبق ذكره
المفرد	Huu	Ule	Huo
المثال	Mti huu	Mti ule	Mti huo
الجمع	Hii	Ile	Hiyo
المثال	Miti hii	Mti ile	Miti hiyo

ثالثا: اسم الإشارة من فصيلة (Ki/ vi)

الإفراد والجمع	القريب	البعيد	المتوسط أو ما سبق ذكره
المفرد	Hiki	Kile	Hicho
المثال	Kitabu hiki	Kitabu kile	Kitabu hicho
الجمع	Hivi	Vile	Hivyo
المثال	Vitabu hivi	Vitabu vile	Vitabu hivyo

رابعا: أسماء الإشارة في فصيلة (Ku)

تتميز هذه الفصيلة بأنها للاسم في صيغة المصدر وهذا يعني أن للفصيلة صيغة واحدة في الإفراد والجمع. وإن جاز التعبير صيغة واحدة في الإفراد ولا جمع لها لأنها أسماء معاني.

الإفراد والجمع	القريب	البعيد	المتوسط أو ما سبق ذكره
المفرد والجمع	Huku	Kule	Huko
المثال	Kusoma huku	Kusoma kule	Kusoma huko

خامساً: أسماء الإشارة في فصيلة (U)

الإفراد والجمع	القريب	البعيد	المتوسط أو ما سبق ذكره
المفرد	Huu	Ule	Huo
المثال	Uwanja huu	Uwanja ule	Uwanja huo
الجمع بدون ma	Hizi	Zile	Hizo
المثال	Chunguzi hizi	Chunguzi zile	Chunguzi hizo
الجمع ب Ma	Haya	Yale	Hayo
المثال	Maua haya	Maua yale	Maua hayo

سادساً: أسماء الإشارة في فصيلة (Ji/ Ma)

الإفراد والجمع	القريب	البعيد	المتوسط أو ما سبق ذكره
المفرد	Hili	Lile	Hilo
المثال	Basi hili	Basi lile	Basi hilo
الجمع	Haya	Yale	Hayo
المثال	Maua haya	Maua yale	Maua hayo

سابعاً: أسماء الإشارة في فصيلة (N)

الإفراد والجمع	القريب	البعيد	المتوسط أو ما سبق ذكره
المفرد	Hii	Ile	Hiyo
المثال	Nguo hii	Nguo ile	Nguo hiyo
الجمع	Hizi	Zile	Hizo
المثال	Nguo hizi	Nguo zile	Nguo hizo

ثامناً: أسماء الإشارة في فصيلة المكان (Mahali)

تتميز فصيلة المكان بأن الاسم فيها لا يوصف بالإفراد أو الجمع. وإن جاز التعبير صيغة واحدة في الإفراد ولا جمع لها؛ وعليه أيضا أسماء الإشارة فهي تشير إلى الأشياء الجمع بصيغة المفرد، ومن ثم فلا توصف بالجمع، وهذا سبب ورودها مفردة دون جمع.

أسماء الإشارة الدالة على المكان في اللغة السواحيلية:

الإفراد والجمع	القريب	البعيد	المتوسط أو ما سبق ذكره
المفرد والجمع	Hapa	Pale	Hapo
المثال	Mahali hapa	Mahali pale	Mahali hapo
المفرد والجمع	Huku	Kule	Huko
المثال	Mahali huku	Mahali kule	Mahali huko
المفرد والجمع	Kumu	Mule	Humo
المثال	Mahali kumu	Mahali mule	Mahali humo

ولكن نادرا ما يتم استخدام التعبير بالصيغ (mule, kumu, humo) وكذلك الصيغة (huko, kule, huku).

يُلحظ في اللغة السواحيلية اكتفاؤها بصيغة المفرد في الإشارة للمكان حيث ترى الدراسة أن الإفراد هو الأصل في الإشارة للمكان.

وتخلص الدراسة فيما سبق إلى أن السواحليين قد وضعوا لكل فصيلة صرفية، أسماء للإشارة، لتعبر عن المشار إليه بألفاظ وصيغ مخصوصة متفق عليها بين السواحليين.

2.6. مضاعفة المقطع الأخير من الجذر le

زيادة النبر على المقطع الأخير في الإشارة للبعيد le بزيادة الحرف المتحرك e في آخر الكلمة يدل على الزيادة في البعد، وكلما زادت الحروف المتحركة كلما زاد البعد مثلا

Mtu yule, mtu yulee, mut yuleee

ويصاحب النبر علو صوت المتكلم ليدل على بُعد المسافة.

2.7. التأكيد بأسماء الإشارة

التأكيد على البعد يكون بتكرار الإشارة للبعيد مثل

Mtu yuleyule, kitabu kilekile

عند استعمال اسم الإشارة للبعيد في صيغته المكررة، يفقد الدلالة على "الإشارة"، ويتحول إلى أداة توكيد لا علاقة لها بالإشارة إلى القريب أو البعيد، ومن ثم، يكون معنى المثالين المذكورين: الرجل **نفسه**، والكتاب **نفسه**.

2.8. دلالات أسماء الإشارة في الجملة السواحيلية

الإشارة للقرب والبعد المكاني وغير المكاني

من دلالات أسماء الإشارة الأصلية الإشارة إلى القرب والبعد المكاني وغير المكاني. والغرض منه تحديد دقيق للمشار إليه.

التنبيه والتحذير

استخدام صيغة الإشارة للتنبيه أو للتحذير من أمر ما، مثلما يحدث من تنبيه أثناء عملية الصيد والقنص والمطاردة والتتبع، والتعقب لإنسان أو حيوان، تستخدم صيغة الإشارة "هذا"، إنه هذا! للتنبيه أو التحذير، مثل: انتبه هذا ثعبان.

ويأتي اسم الإشارة مكررا في هذا التركيب مفردا أو جمعا، مع تكرار اسم الإشارة، مع تغير نغمة الصوت للتنبيه، ويحذف المشار إليه لأنه معلوم بالضرورة من سياق الموقف. ولسرعة الحصول على المشار إليه.

Huyu! Huyu!

وترى الدراسة أن الغرض الدلالي الأساسي من استخدام اسم الإشارة في التعبير الكلامي إنما هو من أجل تنبيه المتلقي إلى أمر ما، ينطوي عليه هذا التنبيه، فقد يكون للتأكيد أو للتنبيه أو للتحذير وإلى غير ذلك من الأغراض الكلامية اللغوية.

التفريق بين دلالات اسم الإشارة قد يكون من خلال اختلاف نبرات الصوت في النطق. فالتنوع الصوتي يتناسب مع دلالات الكلمة عند النطق بها. وخاصية التنوع الصوتي في نطق الكلمات ظاهرة تتميز بها كل اللغات بشكل عام لأغراض دلالية. وهو ما يظهر جليا في الإشارة إلى القريب والبعيد، والسابق ذكره، وللتنبيه، وللتحذير، وللتحفيز وغيرها. والسبب في ذلك محاولة إيصال الشعور من المتكلم إلى المتلقي مصحوبا بالنغمة الصوتية والكلمات الدالة على هذا الإحساس اللغوي.

ومن الأغراض الدلالية لأسماء الإشارة تجنب التكرار غير الضروري في الكلام، أي الاختصار دون الحاجة للتكرار طالما تم ذكره في النص.

ومن فوائد استخدام أسماء الإشارة في النص هو تحقيق التماسك النصي والانسجام من خلال ربط عناصر الجملة بعضا ببعض بأسماء الإشارة. والتي تقوي تماسك العبارة تركيبيا ودلاليا.

ومن فوائد استخدام أسماء الإشارة في النص أيضا هو إزالة اللبس والإبهام في النص. لأنها تحدد الاسم المشار إليه دون غيره في الكلام. حيث يستطيع المتلقي فهم المعنى المشار إليه من خلال سياق الكلام وأسماء الإشارة المستخدمة في النص.

وللدلالة على ذلك من مادة الدراسة: من أحد الأخبار الدينية الحديثة للكاتبة كلثوم علي من جريدة (Habari leo) المنشور بتاريخ 28 مارس 2025م، تحت عنوان:

“Eid El-Fitri: Sikukuu ya shukrani na mshikamano kwa waislamu”

"عيد الفطر: عيد الشكر والترابط للمسلمين".

Katika siku hii, waislamu hutekeleza ibada mbalimbali.

"**في هذا اليوم**، يؤدي المسلمون عبادات مختلفة".

الاستفهام بأسماء الإشارة

قد يستخدم التركيب الإشاري في اللغة السواحيلية بغرض الاستفهام تقول مثلا محمد هذا؟ استفهام غرضه طلب توضيح المشار إليه. استفهام تقريري. وقد يكون الاستفهام غرضه التهكم والسخرية. هذا محمد؟ بغرض التقليل من شأن المشار إليه.

تستخدم الإشارة كأداة للربط والإحالة

إن ذكرت دروسك فهذا شيء جميل. فاسم الإشارة هنا يعبر عن ربط لفظي بالإحالة لما سبق. وذلك بدلا من أن تقول إن ذاكرت دروسك فمذاكرة الدروس شيء جميل. فتستخدم الإشارة كأداة للإحالة إلى مذكور أو محذوف في الجملة، يمكن الاستدلال عليه من خلال السياق المقامي أو المقالي.

وللدلالة على ذلك من مادة الدراسة: من أحد الأخبار الاقتصادية الحديثة للكاتبة كلثوم علي من جريدة (Habari leo) المنشور بتاريخ 15 مارس 2025م، تحت عنوان:

“Wizara ya Uchukuzi yaomba bajeti Tril.2.7”

وزارة النقل تطالب بميزانية 2.7 تريليون.

DODOMA: WAZIRI wa Uchukuzi, Profesa Makame Mbarawa ameliomba Bunge kuidhinisha bajeti ya zaidi ya Shilingi Trilioni 2.746 kwa ajili ya Wizara ya Uchukuzi kwa mwaka wa fedha 2025/2026.

Akiwasilisha Makadirio ya Mapato na Matumizi ya wizara **hiyo** jijini Dodoma, Profesa Mbarawa amesema kati ya fedha **hizo**, zaidi ya Shilingi Bilioni 125 zinatengwa kwa ajili ya Matumizi ya Kawaida na zaidi ya Shilingi Trilioni 2.6 kwa ajili ya utekelezaji wa Miradi ya Maendeleo..

"دودوما: طالب وزير النقل، الأستاذ الدكتور مكامه مباراوا من مجلس النواب الموافقة على زيادة الميزانية إلى 2.746 تريليون شلن تنزاني من أجل وزارة النقل للعام المالي 2025/ 2026".

"أرسل تقديرات الموازنة واستخدامات **هذه الوزارة** إلى مدينة دودوما، الأستاذ الدكتور مباراوا قائلاً من بين **هذه الأموال**، أكثر من 125 مليار شلن تنزاني تم تخصيصها من أجل الاستخدام الطبيعي وأكثر من 2.6 تريليون شلن من أجل تنفيذ مشاريع التنمية".

أتى اسم الإشارة في المثال السابق كأداة للربط والإحالة، وجاء الاستدلال على المعنى الدلالي لها من خلال سياق النص.

2.9. مواضع أسماء الإشارة في العبارة السواحيلية

يوجد العديد من المواضع يمكن أن تظهر فيها أسماء الإشارة في العبارة السواحيلية. كما يلي:

أ) تأتي في بداية الجملة أو بمعنى آخر في صدر الجملة مثل: هذا هو المدرس *Huyu ni Mwalimu*.، والغرض الدلالي من اسم الإشارة في بداية الجملة التأكيد، وفي عجز الجملة من أجل التعريف.

ب) تأتي الإشارة بعدها الاسم مباشرة أو في عجز الجملة تقول مثلا: المعلم، Mwalimu huyu والغرض الدلالي من اسم الإشارة في عجز الجملة من أجل التعريف.

ت) تأتي الإشارة بعدها الصفة مثل: هذا الرجل حسن الخلق مدرس (*mtu huyu mwenye sifa njema ni Mwalimu*.) وقد يأتي العكس أيضا huyu mtu mwenye sifa njema ni Mwalimu.

والغرض الدلالي من اسم الإشارة بعد الصفة للتأكيد وقبل الصفة يكون للتعريف.

ث) تقع موقع المبتدأ، وتارة أخرى تقع موقع الخبر. تقول هذا زيد. تقع موقع الخبر، تقول زيد هذا. فالتقديم والتأخير في أسماء الإشارة يكون لأغراض دلالية، ولتحقق معنى دلالي أراده المتكلم ليرسله إلى المتلقي. والغرض الدلالي من اسم الإشارة في موقع المبتدأ للتأكيد وفي موقع الخبر للتعريف.

ج) تقع موقع الفاعل: تقول مثلا نجح أولئك الطلاب. أو مفعول به مثل: ضربت هذا الفتى. أو مفعول ثاني مثل: أعطيت البائع تلك الكتب. والغرض الدلالي من اسم الإشارة في موقع الفاعل لبيان الحال.

ح) حذف المشار إليه. قد يحذف المشار إليه إذا أمكن الاستدلال عليه من خلال السياق التواصلي بين المتكلم والمتلقي. يتكون التركيب الإشاري من اسم الإشارة والمشار إليه. وقد يكون المشار إليه محذوف في الكلام ولكن تستطيع التعرف عليه من خلال قرينة تظهر في سياق الكلام، أو من خلال دلالة مضمون النص. ومن ثم يمكن القول بأنه قد يأتي اسم الإشارة بدون الاسم المشار إليه إذا وجدت قرينه تدل عليه. والغرض الدلالي من حذف اسم الإشارة الإيجاز.

3.1. أنماط أسماء الإشارة ودلالاتها في الأخبار الصحفية

يتنوع استخدام التركيب الإشاري من اسم الإشارة والمشار إليه في الأخبار الصحفية. يعتمد الكاتب في صياغة الخبر على استخدام الإشارة إلى القريب وحينا آخر إلى البعيد أو إلى ما سبق ذكره. وهذا ما ستوضحه الدراسة فيما يلي:

3.2. أنماط أسماء الإشارة ودلالاتها في الخبر الاقتصادي

انتقت الدراسة أحد الأخبار الصحفية الاقتصادية الحديثة للكاتبة كلثوم علي، للتعرف على نوع أسماء الإشارة المستخدم في الخبر الاقتصادي (للقريب، للبعيد، أو لما سبق ذكره). وكيفية استخدامه في الجملة، ودلالاته في النص. جاء الخبر الاقتصادي المنشور بتاريخ 15 مايو 2025م. للكاتبة تحت العنوان التالي:

"ATCL yaongeza mapato"

"هيئة الطيران التنزانية(ATCL) تضاعف الدخل القومي"

استخدمت الكاتبة اسم الشركة مختصرا في العنوان، ولم تذكر أي نوع من أسماء الإشارة. واستهلت الكاتبة الخبر الاقتصادي بالفقرة التالية:

"Dodoma: WAZIRI wa Uchukuzi, Profesa Makame Mbarawa amesema kuwa Serikali imeongeza mapato kupitia Shirika la Ndege la Tanzania (ATCL), kufuatia kuongezeka kwa idadi ya abiria wanaotumia huduma za ***shirika hilo "***.

Akizungumza bungeni jijini Dodoma wakati akiwasilisha bajeti ya Wizara ya

Uchukuzi kwa mwaka wa fedha 2025/2026, Profesa Mbarawa alisema

*" صرح الأستاذ الدكتور/ مكامي مبراوا، وزير النقل، أن الحكومة قد تضاعفت إيراداتها من خلال هيئة الطيران التنزانية، إثر تزايد أعداد الركاب الذين يستخدمون خدمات **تلك** الهيئة."*

صرح بذلك الأستاذ الدكتور مبراوا في حديثه بالبرلمان بمدينة دودوما أثناء وصول موازنة وزارة النقل للعام المالي 2025/ 2026م.

استخدمت الكاتبة اسم الإشارة لما سبق ذكره في الجملة الأولى الاستهلالية في الخبر الصحفي، (hilo) بمعنى تلك، لتشير إلى هيئة الطيران التنزانية، بدلا من إعادة ذكرها مرة أخرى، حيث قامت الكاتبة بذكر اسم الهيئة والاسم المختصر لها في بداية الجملة، وذلك تمهيدا لذكر

الاسم المختصر بعد ذلك للقارئ، واستخدام اسم الإشارة لما سبق ذكره. كما أنه من الملاحظ أن الكاتبة ذكرت كلمة (shirika) هيئة، قبل اسم الإشارة كقرينة تدل على الاسم المشار إليه سابقا.

ومن الملاحظ أن إضافة اسم الإشارة لما سبق ذكره (hilo) قبل كملة (shirika) حدد أن المقصود من الهيئة في نص الخطاب هذا هو الهيئة المشار إليها سابقا. ويمكن القول بأن اسم الإشارة لما سبق ذكره قد حدد في النص دلالة الكلمة (shirika) في هذا الخبر. حيث أن ورودها في هذا النص الخبري بعد ذلك مرتبط معناها بما تم ذكره مسبقا.

ثم تابعت الكاتبة في نفس المقال استخدام اسم الإشارة لما سبق ذكره كما في العبارة التالية:

"Katika kipindi cha Julai 2024 hadi Machi 2025, ATCL imesafirisha jumla ya abiria 876,357, sawa na ongezeko la abiria 25,697 ikilinganishwa na 850,660 waliosafirishwa ***katika kipindi kama hicho*** mwaka wa fedha 2023/2024," alisema Profesa Mbarawa".

أضاف الأستاذ الدكتور مباراوا أن الفترة من يوليو 2024 إلى مارس 2025 (ATCL) نقلت إجمالا 876.357 راكبا، بزيادة تقدر بحوالي 25.697 راكبا. مقارنة ب 850.660 تم نقلهم ***في مثل هذه الفترة*** *في العام المالي 2023/ 2024".*

ذكرت الكاتبة في بداية تلك العبارة الفترة الزمنية وهي من يوليو إلى مارس، ثم في نهاية العبارة أشارت الكاتبة إلى تلك الفترة الزمنية باسم الإشارة لما سبق ذكره (hicho)، وهي تتبع في توافقاتها فصيلة (ki/ vi) وذلك تبعا للاسم الذي يسبق اسم الإشارة. ولكن أضافت الكاتبة المفردة (kama) بين اسم الإشارة لما سبق ذكره وبين الاسم المشار إليه. لتوضح أن المقصود من الفترة المشار إليها هو المدة الزمنية أي عدد الأيام والأشهر وليست هي الفترة الزمنية المحددة في نفس العام المذكور. حيث أضافت الكاتبة العام المالي بعدها لتحديد الفترة الزمنية.

مما سبق يمكن استخلاص ما يلي: أولا: أن استخدام الإشارة إلى ما سبق ذكره في نهاية الجملة أو العبارة يجب أن يسبقه تحديد للاسم المشار إليه. ثانيا: أن استخدام اسم الإشارة لما سبق ذكره يسبقه اسم يدل على المشار إليه سابقا، يأخذ توافقاته الصرفية. (kipindi hicho, shirika hilo). ثالثا: عدم وجود أكثر من مشار إليه سابقا في الجملة أو العبارة. وذلك لأمن اللبس في الخطاب.

“Aidha, alisema kuwa **shirika hilo** pia limesafirisha tani 5,869.81 za mizigo, ongezeko la tani 835.61 ikilinganishwa na tani 5,034.2 zilizosafirishwa mwaka uliopita”.

"وأضاف أن تلك الشركة أيضا نقلت 5.869.81 طن من البضائع، بزيادة 835.61 طن مقارنة ب 5.034.2 طن تم نقلهم العام الماضي."

وتابعت الكاتبة في نفس الخبر استخدام صيغة المشار إليه سابقا، والذي تم استخدامه في العبارة الأولى الاستفتاحية للخبر، للإشارة لما سبق ذكره وهي الشركة موضوع الخبر ومحور الحديث. وذكرت ما يدل على المشار إليه وهو كلمة (shirika).

ومن الملاحظ أن الكاتبة لم تستخدم اسم الإشارة لما سبق ذكره للتعبير عن الفترة الزمنية عند المقارنة بين حجم نقل البضائع في العامين الماليين. ويمكن استنتاج الاستخدام الأمثل لاسم الإشارة لما سبق ذكره في الكلام هو أن يكون المشار إليه شيئا واحدا، ولا يتم ذكر أكثر من مشار إليه سابقا في الكلام لأمن اللبس في الكلام. وذلك لأنه لا يمكن ذكر أكثر من مشار إليه واحد مع اسم الإشارة المفرد، وهو ما ورد في المثال.

لم تستخدم الكاتبة في المقال اسم الإشارة للقريب وكذا لم تستخدم الإشارة للبعيد، واستخدمت نوعا واحدا من الإشارة هو الإشارة لما سبق ذكره. وذلك لأن الإشارة هنا إشارة سياقية، وليست زمانية ولا مكانية.

استخدمت الكاتبة اسم الشركة مرة واحدة فقط واكتفت بالإشارة إليه. في عنوان المقال: "ATCL yaongeza mapato" May 15, 2025. *"ATCL تضاعف الدخل القومي".*

ذكرت الكاتبة الاسم المختصر للهيئة ووضعت الاسم بالكامل في العبارة الأولى الاستفتاحية للخبر. واكتفت بعد ذلك بالإشارة إليه، باستخدام اسم الإشارة لما سبق ذكره مع الاسم المشار إليه.

النمط الإشاري المستخدم عند الكاتبة في الخبر الاقتصادي هو الإشارة لما سبق ذكره. والغرض الدلالي من اسم الإشارة: التأكيد، والتعريف، وبيان حال المشار إليه، والإيجاز.

3.3. أنماط أسماء الإشارة ودلالاتها في الخبر الديني

انتقت الدراسة أحد الأخبار الدينية الحديثة للكاتبة كلثوم علي من جريدة (Habari leo) المنشور بتاريخ 28 مارس 2025م، تحت عنوان:

"Eid El-Fitri: Sikukuu ya shukrani na mshikamano kwa waislamu"

عيد الفطر: عيد الشكر والترابط للمسلمين.

افتتحت الكاتبة هذا الخبر الديني بعنوان اشتمل على اسم العيد ووصف لهذا العيد.

EID EL -FITRI ni mojawapo ya sikukuu muhimu kwa Waislamu kote duniani. Huadhimishwa kila mwaka baada ya kukamilika kwa mwezi mtukufu wa Ramadhani, kipindi ambacho Waislamu hufunga kwa siku 29 au 30 kulingana na mwandamo wa mwezi. **Sikukuu hii** si tu siku ya furaha na kusherehekea, bali pia ni fursa ya ibada na mshikamano wa kijamii.

*"عيد الفطر هو أحد الأعياد الهامة لجميع المسلمين في العالم. يتم الاحتفال به كل عام بعد اكتمال شهر رمضان المعظم، المدة التي يصومها المسلمون 29 أو 30 يوم حسب هلال الشهر. **هذا العيد** ليس فقط للفرح والاحتفال، لكنه أيضا فرصة للعبادة والترابط الاجتماعي."*

استخدمت الكاتبة في هذا الخبر اسم الإشارة للقريب (Hii) هذا، وذكرت معه الاسم المشار إليه وهو العيد، عيد الفطر. للإشارة إلى قرب الحدث، وإلى وضع المخاطب موضع القرب من الحدث. وهو أبلغ في التعبير عن الحدث في هذا الخبر.

Katika siku hii, Waislamu hutekeleza ibada mbalimbali. Kwanza, kuna swala maalum ya Eid inayoswaliwa asubuhi katika viwanja vya wazi au misikitini. **Swala hii** hujumuisha takbira maalum na khutba ya Imam inayohimiza mshikamano, toba na shukrani kwa Mwenyezi Mungu.

*"**في هذا اليوم**، يؤدي المسلمون عبادات مختلفة. أولا، توجد صلاة مخصوصة للعيد تصلى صباحا في ساحات مفتوحة أو في المساجد. تتضمن **هذه الصلاة** تكبيرات مخصوصة وخطبة من الإمام تدعو إلى الترابط، والتوبة وشكر لله".*

بالنظر إلى اسم الإشارة المستخدم في هذه الفقرة. استخدمت الكاتبة في هذا الخبر الصحفي اسم الإشارة للقريب. ابتدأت الفقرة باسم الإشارة للقريب التابع لفصيلة N (Siku hii) تشير إلى يوم العيد. وفي بداية الجملة الثانية من هذه الفقرة استخدمت الكاتبة الإشارة للقريب أيضا مع فصيلة N (Swala hii).

Pili, kuna ulazima wa kulipa Zakatul-Fitri, sadaka ya lazima inayotolewa kabla ya swala ya Eid kwa ajili ya kusaidia wasiojiweza. **Hii inahakikisha** kuwa hata **wale wenye uhitaji** wanashiriki katika furaha ya sikukuu.

*"ثانيا، يجب إيتاء زكاة الفطر، صدقة يجب إخراجها قبل صلاة العيد لمساعدة المحتاجين. **هذا يضمن لأولئك ذوي الحاجة (المحتاجين)** أن يشاركون في فرحة العيد.*

اشتملت العبارة على إشارة للقريب للإشارة إلى زكاة الفطر. (Hii inahakikisha) هذا يضمن. اسم الإشارة هنا يشير إلى زكاة الفطر المعبر عنها في النص أيضا بكلمة "صدقة"، فهي التي تحقق أو تضمن مساعدة ذوي الحاجة (المحتاجين). ثم استخدمت الكاتبة أيضا الإشارة للبعيد (wale wenye uhitaji) للإشارة إلى المحتاجين. حتى تدل على أن الفرحة تشمل

القريب والبعيد. ففي إضافة الإشارة للبعيد في هذه العبارة قوة في التعبير الدلالي الذي يشمل القريب والبعيد.

Mbali na hayo, siku ya Eid ni wakati wa kumtukuza Mwenyezi Mungu kwa kutamka Takbira kwa sauti kutoka usiku wa Eid hadi muda wa swala. March 28, 2025

*"**علاوة على ذلك**، يوم العيد هو وقت لتسبيح الله بالتلفظ بالتكبير من ليلة العيد إلى الصلاة".*

ذكرت الكاتبة التعبير (Mbali na hayo) علاوة على ذلك، تعبيرا يشتمل على اسم الإشارة للبعيد؛ ولكن المعنى الأساسي له علاوة على ذلك.

يمكن استخلاص أن النمط الإشاري الغالب المستخدم عند الكاتبة في الخبر الديني هو اسم الإشارة للقريب. والغرض الدلالي من اسم الإشارة: التأكيد، والتعريف، وبيان حال المشار إليه، والإيجاز.

3.4. أسماء الإشارة ودلالاتها في الخبر السياسي

انتقت الدراسة أحد الأخبار السياسية الحديثة للكاتبة كلثوم علي من جريدة (Habari leo) المنشور بتاريخ 20 مايو 2025م، استخدمت الكاتبة فيه أسماء الإشارة، تحت عنوان:

ICJ yaunga mkono Guinea ya Ikweta

"محكمة العدل الدولية تؤيد غينيا الاستوائية"

احتوى العنوان على الحروف المختصرة لمحكمة العدل الدولية. وذلك مراعاة لاختصار العنوان. ثم انتقلت الكاتبة إلى استهلال الخبر السياسي بما يلي:

UHOLANZI: MAHAKAMA ya Kimataifa ya Haki (ICJ) imeamua kuunga mkono upande wa Guinea ya Ikweta katika mzozo wa muda mrefu na Jamhuri ya Gabon kuhusu umiliki wa visiwa vya Mbanie, Cocotiers na Conga.

Mataifa hayo mawili ya Afrika Magharibi yamekuwa yakizozania **visiwa hivyo** tangu miaka ya 1970. **Ingawa visiwa hivyo ni vidogo**, havikaliki, na vina ukubwa

mdogo ikiwemo kisiwa cha Mbanie chenye hekta 30 ambavyo vipo katika ukanda unaosemekana kuwa na utajiri mkubwa wa mafuta na gesi asilia.

هولندا: قررت محكمة العدل الدولية تأييد جانب غينيا الاستوائية في نزاعها طويل الأمد مع جمهورية الجابون بشأن ملكية جزر مباني وكوكوتييه وكونجا.

*تتنازع **(هاتان) الدولتان** الواقعتان في غرب أفريقيا **على (هذه) الجزر** منذ سبعينيات القرن العشرين. **ورغم أن (هذه) الجزر صغيرة** وغير مأهولة بالسكان وصغيرة الحجم، بما في ذلك جزيرة مباني التي تبلغ مساحتها 30 هكتارًا، إلا أنها تقع في منطقة يقال إنها غنية بالنفط والغاز الطبيعي.*

تناولت الكاتبة في هذا الخبر السياسي استخدام اسم الإشارة (Mataifa hayo mawili) هاتان الدولتان. ويمكن استخدام التعريف بأل بدلا من اسم الإشارة، فالإشارة هنا للدلالة على تحديد وتخصيص الاسم. وأيضا نفس الاستخدام والدلالة في (visiwa hivyo) هذه الجزر، وأيضا (Ingawa visiwa hivyo ni vidogo,) على الرغم من صغر هذه الجزر. ويمكن الاستغناء عن اسم الإشارة في الترجمة إلى التخصيص بأل.

واستطردت الكاتبة في الخبر قائلة:

Chanzo cha mzozo huo kilianzia mwaka 1900, kufuatia kusainiwa kwa mkataba wa mipaka mjini Paris baina ya **wakoloni wa wakati huo**, Ufaransa na Uhispania. **Hata hivyo**, Gabon baadaye ilidai kuwa Mkataba wa Bata wa mwaka 1974 **ulithibitisha kuwa visiwa hivyo ni** sehemu ya ardhi yake.

*يعود **أصل (هذا) الصراع** إلى عام 1900، في أعقاب توقيع معاهدة حدودية في باريس بين **القوتين الاستعماريتين آنذاك**، فرنسا وإسبانيا. **ومع ذلك**، زعمت الجابون في وقت لاحق أن معاهدة باتا لعام 1974 **أكدت أن (هذه) الجزر** جزء من أراضيها.*

استخدمت الكاتبة أسماء الإشارة كأداة تعريف وتخصيص للتعبير عن المشار إليه. (chanzo cha mzozo huu) وقد تكرر هذا الأمر في هذا الخبر السياسي أكثر من مرة.

اشتمل الخبر على عبارة حالية، (hata hivyo) "ومع ذلك" ثم استطردت الكاتبة في الخبر:

Katika uamuzi wake, Mahakama ya ICJ imeeleza kuwa Mkataba wa Bata haukuwa mkataba rasmi wa kisheria unaoweza kuthibitisha umiliki wa **visiwa hivyo**, bali ni makubaliano yasiyo na nguvu ya kisheria.

*ذكرت محكمة العدل الدولية في قرارها، أن معاهدة باتا لم تكن اتفاقية قانونية رسمية يمكنها إثبات ملكية **تلك الجزر**، ولكنها اتفاقية ليس لها قوة قانونية.*

استخدمت الكاتبة اسم الإشارة لما سبق ذكره للتعريف والتخصيص. (visiwa hivyo).

ثم تابعت الكاتبة الخبر قائلة:

Kwa mujibu wa **mahakama hiyo**, hati halali ya umiliki wa **visiwa hivyo** ilikuwa mikononi mwa Uhispania, ambayo baada ya kuipa Guinea ya Ikweta uhuru mwaka 1968, ilipitisha **umiliki huo kwa taifa hilo jipya**.

*وبحسب **(تلك) المحكمة**، فإن وثائق الملكية القانونية **(لتلك) الجزر** كانت في أيدي إسبانيا، التي نقلت **تلك الملكية إلى تلك الدولة الجديدة** بعد منح غينيا الاستوائية استقلالها في عام 1968.*

استخدمت الكاتبة الإشارة لما سبق ذكره للتعريف والتخصيص (mahakama hiyo, visiwa hivyo, umiliki huo kwa taifa hilo jipya) فالإشارة لما سبق ذكره استخدمت للدلالة على الإيجاز في الخبر الصحفي. ثم تابعت الكاتبة قائلة:

Tofauti na kesi nyingi zinazowasilishwa mbele ya ICJ ambapo hukumu hutolewa baada ya mvutano mkubwa, Guinea ya Ikweta na Gabon zilikubaliana kwa pamoja kuiomba **mahakama hiyo** kutoa uamuzi ili kusaidia kumaliza **mzozo huo** kwa njia ya amani.

وعلى خلاف معظم القضايا المرفوعة أمام محكمة العدل الدولية حيث تصدر الأحكام بعد توتر شديد، اتفقت غينيا الاستوائية والجابون بشكل مشترك على ***الطلب من تلك المحكمة*** *إصدار حكم للمساعدة في* ***حل (ذلك) النزاع*** *سلميا.*

استخدمت أيضا الكاتبة الإشارة لما سبق ذكره لنفس الغرض في الفقرات السابقة. ثم اختتمت الكاتبة الخبر السياسي بالفقرة التالية:

Uamuzi huu wa mahakama unatarajiwa kusaidia kuondoa mvutano wa kidiplomasia kati ya **mataifa hayo jirani** na kuweka msingi wa ushirikiano wa amani katika **ukanda huo** wa Afrika Magharibi.

ومن المتوقع أن يساعد ***هذا القرار*** *القضائي على تخفيف التوترات الدبلوماسية بين* ***(هاتين) الدولتين المتجاورتين*** *ووضع الأساس للتعاون السلمي في* ***(تلك) المنطقة*** *غرب أفريقيا.*

استخدمت الكاتبة الإشارة للقريب ولما سبق ذكره للتعريف وإزالة الإبهام لأمن اللبس، والتخصيص، والإيجاز.

النمط الإشاري المستخدم عند الكاتبة في الخبر السياسي هو أسماء الإشارة للقريب ولما سبق ذكره.

يمكن استخلاص أن النمط الإشاري الغالب المستخدم عند الكاتبة في الخبر السياسي هو اسم الإشارة للقريب، والإشارة لما سبق ذكره. والغرض الدلالي من اسم الإشارة: التأكيد، والتعريف، وبيان حال المشار إليه، والإيجاز.

4.0. الخاتمة

تنوعت استعمالات أنماط أسماء الإشارة في الخبر الصحفي المعاصر عند الكاتبة كلثوم علي، ما بين القريب والبعيد وما سبق ذكره، فجاء استعمال الإشارة للقريب وما سبق ذكره بكثره وقل استخدام الإشارة للبعيد. وجاء استعمال الإشارة لما سبق ذكره بكثرة في الخبر الاقتصادي. والإشارة للقريب في الخبر الديني، واشتمل الخبر السياسي على الإشارة للقريب وما سبق ذكره بكثرة.

وتنوعت استخدامات الكاتبة لأسماء الإشارة للقريب والبعيد ولما سبق ذكره في الأخبار الصحفية المعاصرة (الاقتصادي، والديني، والسياسي) لأغراض دلالية متعددة. جاء الغرض الدلالي من تنوع استخدام أسماء الإشارة في الأخبار الصحفية للدلالة على التعريف والتخصيص والإيجاز ولبيان حال المشار إليه.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد قرقز, & أنس. (2015). التطور الدلالي في ألفاظ الإشارة في اللغة العربية واللغات الساميّة. حولية كلية اللغة العربية بجرجا, 19(3), 1957-1985.
- بامنصور, & نسرين عبد الله محروس. (2020). الأنماطُ السِّياقيَّةُ لأسماءِ الإشارةِ في الأمثالِ العربيَّةِ... مَجْمَع الأمثال لِلْمَيْدَانيّ أنموذجًا. مجلة القراءة والمعرفة, 20(الجزء الأول 226 أغسطس) 209-250.
- حسن محمد مفرق. (2021). أدوات الإشارة؛ وظيفتها دلاليا وتركيبيا .*اللغة والأدب*. 18 (1) 26-33.
- الريحاني، محمد عبدالرحمن محمد. (2002). أنماط الإشارة ودلالة الوظيفة: دراسة نصية في الفصحى المعاصرة " بطلة كربلاء نموذجاً." علوم اللغة، مج 5, ع 3، 149 - 188.
- الزبيدي, & شريفة بنت علي. (2023). سوابق اسم الإشارة ولواحقه، دراسة نحوية دلالية. سرديات, 13(49), 55-99.
- عبدالسميع، أشرف أحمد حافظ. (2010). قضايا في أسماء الاشارة.علوم اللغة، مج 13, ع 3 ، 9 - 70.
- فادي عوني محمود الشلالدة. (2022). أَسمَاءُ الإِشَارَةِ في سُورَةِ البَقَرَة: دِرَاسَةٌ نحويّةٌ دلاليّةٌ .*مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*، 2 (9). 58- 86.
- فريدة, مولوج & ,خشاب. (2019). أسماء الإشارة بين اللغتين العربية والإنجليزية- دراسة تقابلية .*جسور المعرفة 5 (4)، 519- 529.*

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Cyr, D. (1993). Cross-linguistic quantification: definite articles vs demonstratives. Language Sciences, 15(3), 195-229.
- Deen, K. U. D. S. U. (2002). The acquisition of Nairobi Swahili: The morphosyntax of inflectional prefixes and subjects. University of California, Los Angeles.
- Habwe, J. H., & Karanja, P. (2004). Misingi ya sarufi ya Kiswahili. Phoenix Publishers Ltd. Nairobi.
- Kapinga M.C. (1983). Sarufi Maumbo Ya Kiswahili Sanifu Taasisi Ya Semiza Kiswahili,(TUKI), E.A.E.P Ltd. Dar es Salaam.
- Leonard, R. A. (1982). The semantic system of deixis in standard Swahili. Columbia University.
- Marten, L. (2011). Information structure and agreement: Subjects and subject agreement in Swahili and Herero. Lingua, 121(5), 787-804.
- Mdee, J. S. (2014). A comparative analysis of Kiswahili and Echijita noun classes. Huria: Journal of the Open University of Tanzania, 17, 14-41.
- Mwamzandi, M. Y. (2014). Swahili word order choices: insights from information structure. The University of Texas at Arlington.
- Ndomba, R. G. (2017). The Definite Article in Swahili. Journal of Linguistics and Language in Education, 11(2), 22-44.
- Panagiotidis, P. Demonstrative determiners and operators: The case of Greek (2000) Lingua, 110 (10), pp. 717-742.
- Song, H. (2011). Spatial and temporal uses of demonstratives: A cross-linguistic study. The University of Wisconsin-Milwaukee.
- Van de Velde, M. (2005). The order of noun and demonstrative in Bantu. Studies in African comparative linguistics with special focus on Bantu and Mande, 425.